وتستمر مهزلة التلاعب بأرواح المواطنين

منذ شهر يعاني الطفل إبراهيم محمد الشايع (13 عاماً) الأمرّين جراء خطأ طبي تعرض له عند زيارته لمستشفى المزاحمية العام بعد إصابة تعرض لها في الرأس، لتكتشف أسرته بعد أسابيع وجود قطعة حديدية في رأسه لم يتنبه لها الطاقم الطبي الذي خاط رأس الطفل بعد وصوله للمستشفى مباشرة، ولم يكتشف وجودها أثناء إجراء الإسعافات اللازمة.

ويروي والد الطفل محمد الشايع لـ (الجزيرة أونلاين) تفاصيل الحادثة، التي بدأت عندما اصطحب ابنه إبراهيم إلى مستشفى المزاحمية العام إثر تعرضه إلى إصابة في الرأس بسبب مشاجرة أثناء خروجه من المدرسة مع أحد الطلاب قبل نحو شهر تقريبا، ويقول: "بعد الكشف على رأس الطفل قرر الفريق الطبي المتابع للحالة سلامة رأسه، واكتفى

بإجراء خياطة لموضع الإصابة دون الاهتمام بتنظيف الجرح ما تسبب في آلام وصداع مزمن وانتفاخ في جزء من الرأس".

وأضاف: "خرج ابني من المستشفى وهو يعاني من آلام شديدة جراء الإصابة، وبعد أسابيع من المعاناة والألم قررنا نقله إلى أحد المستشفيات الأهلية بالرياض وقاموا بالكشف على الرأس؛ فاكتشفوا وجود قطعة حديدية (جزء من القلم) داخل رأسه، وبعد ذلك عدنا إلى مستشفى المزاحمية لاستخراج قطعة الحديد من رأس الابن، حيث تم إجراء إسعافات أولية وتدخل جراحي من جديد لإخراج قطعة الحديد". وأشار إلى أنه تقدم بشكوى لإدارة المستشفى بسبب إهمال الفريق الطبي المتابع للحالة.